

وسام نبوي | خيركم من تعلم القرآن وعلمه | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. فاوصيكم ونفسي - [00:00:00](#)

ايها المسلمون بتقوى الله عز وجل. ايها الاخوة اذا دخل احدنا منزل انسان يحتفظ بانواع من الاوسمة التي نالها في حياته. فما من شك انه سيستعرض تلك تلك الاوسمة او الشهادات التي نالها من شخصيات لها حضورها. ولها مكانتها التاريخية والاجتماعية -

[00:00:22](#)

او غيرها من او غيرها من الاعتبارات. مع ان تلك الاوسمة او الشهادات قد قد يدخلها ما يدخلها من المجاملات او المحاباة. او غير ذلك من الاسباب التي قد ذلك الوسام او تلك الشهادة مصداقيتها. لكن لكن يا ايها الاحبة - [00:00:52](#)

ما الظن لو كان الذي وهب ذات الوسام او تلك الشهادة هو اصدق الخلق وابرهم واعظمهم بيانا وافصحهم كلاما. ما ظنكم لو كان الواهب لذلك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

ويا حملة رسالته كم كم هي الاحاديث التي تمر علينا ويضع ويضع النبي صلى الله عليه وسلم فيها اوسمة الشرف لمن تحققوا بوصف من الاوصاف النبيلة. ذات الاثر للحسن على انفسها او على امتها. يا ايها المحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

يا طالب الشرف شرف الدنيا والاخرة. ارعي سمعك لجملة من الاوسمة التي منحها النبي صلى الله عليه وسلم لاناس تحققوا بجملة من الاوصاف والاخلاق والافعال عالي ذات الاثر العظيم. اول تلك الاوسمة ما بينه قوله عليه الصلاة والسلام - [00:02:22](#)

في الحديث الذي رواه البخاري عن عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه مطالب حلقة التحفيظ. يا معلم القرآن فيها او في غيرها من الاماكن. يا طالبة يا طالبة - [00:02:52](#)

ويا حافظته والساعية في التفقه في معانيه. وتعلم آياته. هل انتم تشعرون بهذا الفضل هل انتم تتقبلون في لذة هذه المنة؟ هل انتم مغتبطون هذا الشرف وبهذا الوسام هل انتم تستحضرون ما بوب عليه البخاري رحمه الله - [00:03:12](#)

في صحيحه حين قال باب اغتباط صاحب القرآن. بوب على ماذا؟ بوب على قول نبيك صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله الكتاب وقام به - [00:03:42](#)

اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل واناء النهار. هل بلغكم يا اهل القرآن ما الذي احده هذا الحديث حديث عثمان خيركم من تعلم القرآن هل بلغكم ما احده في نفوس جماعات كثيرة من الائمة على مدار القرون منذ - [00:04:02](#)

تلقيه التابعون عن عن الصحابة الى يومنا هذا. هذا ابو سلمة ابن عبد الرحمن. راوي الحديث عن عثمان يقول بعد ان رواه وذلك الذي افعدني مقعدي هذا. اتدرون كم بقي - [00:04:32](#)

يقري الناس القرآن لقد بقي اربعين سنة. يعلم كتاب الله تعالى. والسؤال يا حافظ القرآن ويا ساعيا في حفظه. كم هي السنوات التي جلستها؟ ويا معلم القرآن يا من اكرمك الله تعالى بهذه الميزة. كم افعدك هذا الحديث لتعلم صبيان المسلمين اشرف ما نزل -

[00:04:52](#)

من السماء لقد مررت كما يمر غيري بمئات من التراجم من قراء هذه الامة من عهد الصحابة رضي الله عنهم ولقد وجدت عجا ووجدت عشرات منهم يذكر في ترجمته انه اقرأ زمانا طويلا. هذا يبقى عشرين سنة. وذاك بقي ثلاثين سنة. بل - [00:05:22](#)

مر بي في التراجم ان منهم من جلس سبعين سنة يعلم كتاب الله والمقام عن ذكر اخبارهم. سئل الامام سفيان الثوري رحمه الله احد

ائمة هذه الامة الرجل يغزو احب اليك او يقرأ القرآن؟ قال بل يقرأ القرآن. لان النبي - [00:05:52](#)

صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. فالى تلك النفوس الكبيرة التي تتوق الى الجهاد هذا ميدان من ميادين الجهاد في سبيل الله. فلا يصدركم عنه طول الزمان. او زينة - [00:06:22](#)

من زينة الحياة الدنيا. ان من المحزن ومما يؤلم القلب ان ترى زهد كثير من الشباب في هذه الحلق التي يتلى فيها كلام الله وهي افضل المجالس على وجه الارض يؤلمك ان ترى شابا ليس في شغل ضروري يتلهى عن - [00:06:42](#)

هذه المجالس بمجالس اخرى لا تكاد تسلم من اللغو او الكلام المحرم او النظر المحرم. لا سيعلم هؤلاء وهؤلاء الفرق بين هذه المجالس وتلك. متى؟ سيعلمونه يوم يوم التغابن. يوم التغابن. يوم يشعر المفرطون بالغبن العظيم. على ما - [00:07:08](#)

فاتهم من هذه المجالس المباركة. ولئن كان الحديث اصالة يتوجه الى الشباب فان الحديث ايضا يمتد حتى لمن جاوز مرحلة الشباب. ما الذي يمنعه؟ وما الذي يحول بينه؟ وبين الالتحاق بحلق القرآن - [00:07:38](#)

خاصة وهو يجد حلقة متخصصة للكبار حتى لا ينحرج من بحلق فيها من هم في سن ابناؤه واحفاده. قال الامام الحسن البصري رحمه الله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبارا. انك كما تحزن من تفريط ذلك - [00:07:58](#)

الشباب فانك تحزن ايضا من تفريط ذلك الكهل او الشيخ. باغتنام هذه الفرص. وانت تسمعه يلحن في الوجه الواحد مرة او مرتين او اكثر. اننا يا ايها الاحبة بحسبة بسيطة لو - [00:08:28](#)

ان الطالب المنتمي لحلقة من الحلق سواء كان شابا او كهلا يردد وجها واحدا فقط ثلاث مرات مع ان الواقع اكثر من ذلك فانه يعني انه حصد اكثر من خمسة عشر الف حسنة في جلسة - [00:08:48](#)

واحدة فبالله ماذا يحصد من ازعج الناس بضرب الكرة على جدران البيوت على جدران بيوت الله تعالى. ام كم يحسد الشاب من حسنة حينما يقطع بل يظلم وقته في تقليد قنوات الفحش والبذاء واللغو واللعب - [00:09:08](#)